

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 738 | يجتمع [ الجميع ] على تركه انتهى . وقد ذكر شارح هنا ما لا طائل تحته ، ولما | كان منشأ تضعيف الثقة ، وتوثيق الضعيف ، إنما هو التساهل في تحقيق سببه ، وإلا | لما وقع الخلاف فيما يتعلق به قال : | | ( ولَيْدَحْذِرِ المتكلم ) أي من أهل الجرح والتعديل . ( في هذا الفن ) أي فن | الحديث . ( من التساهل [ 199 - أ ] ) أي من تساهله ، وعدم تحقيقه . | | ( في الجرح والتعديل ) أي لأحد من الرواة . ( فإنه ) أي المتكلم . ( إن عدل ) | بالتشديد أي نسب راوياً إلى العدالة . ( بغير تثبت ) أي بغير دليل ، وبرهان ، وتعليل | وبيان . ( كان ) أي المتكلم . ( كالمُثْبِتِ حكماً ليس بثابت ) وإنما قال : كالمثبت لأنه | بنى حكمه على سبب ، لكنه تساهل فيه . | | ( فيُخْشَى عليه أن يدخل في زُمرَةِ ' مَنْ رَوَى حديثاً وهو يَظُنُّ ' أَزْهَهُ كَذِب ' ) | لأنه مع التساهل فيه لم تحصل له غلبة الظن على عدالته ، فيصدق | عليه / 138 - / أنه [ ظن أنه ] كذب ، وإنما هو تَوَهَّهَمَ أنه صدق ، فلا ينفعه حينئذ ، فإن | بعض الظن إثم . | | ( وإن جرح ) بالتشديد أي نسب راوياً | إلى الجرح . ( بغير تَحَرُّزٍ ) تَفَاعُؤُل من |